مؤسس الجريدة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول :
على الغاياتى

الادارة بدرب الجبري بسماحة
بعمارة بحرى حرف (

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرقيين
ونقلت عام ١٩٣٧ الى القاهرة حيث تصدر باللغة العربية كل اسبوع

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى مصر
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول ويقضى أما الحمى فوديعة الآباء للابناء — على الغاياتى

أيهما الاصـــح ؟

حمل إلينا البرق من نيويورك فى ٢٢ فبراير ، ومن واشنطون فى اليوم التالى (٢٣) رأيين مختلفين عن نهاية الحرب :

أولها للمستر روبرت باترسون ، وكيل وزارة الحربية الامريكية ، الذى خطب فى مؤتمر صحافة العمال الامريكيين فقال : «انه يبعد أن تنتهى الحرب فى هذا العام ، بل الارجح أن تنتهى فى سنة ١٩٤٤ أو سنة ١٩٤٥ .»

وثانيهما للمستر هنرى ولاس ، نائب الرئيس روزفلت الذى أذاع رسالة بالراديو من البيت الابيض بمناسبة ذكرى ميلاد جورج واشنطون قال فيها : « ان الرجال الذين يعرفون بواطن الامور يعتقدون ان ألمانيا يمكن أن تقهر فى سنة ١٩٤٣ . »

فأى القولين هو الاصح ياترى ؟

الاتحاد العربى وانجلترا

اطلعنا صباح امس على برقية من العاصمة الانجليزية هذا نصها :

لندن فى ٢٤ — ر — بسط المستر انطونى ايدن اليوم فى مجلس العموم رأى الحكومة البريطانية فى انشاء حلف او اتحاد عربى ، فقد سئل الوزير هل تتخذ الآن تدابير لزيادة التعاون السياسى والاقتصادى بين البلدان العربيــة فى الشرق الاوسط قصد انشاء حلف عربى فى النهاية فقال :

«ان الحكومة البريطانيــة ، كما اوضحت من قبل ، تنظر بعين العطف الى كل حركة بين العرب لتعزيز الوحدة الاقتصادية او الثقافية او السياسية بينهم ، ولكن من الجلى ان الخطوة الاولى لتحقيق اى مشروع يجب ان تأتى من جانب العرب انفسهم . والذى اعرفه انه لم يوضع حتى الآن مثل هذا المشروع الذى سينال استحسانا عاما . »

واقترح المستر كوكس من النواب العمال ان يرسل الى الشرق الاوسط احسن رجل لدى وزارة الخارجية ليجمع شمل البلدان العربية قائلا : « ان هذه مشكلة على اعظم جانب من الاهمية من المحتمل ان تمس مستقبل فلسطين . »

فرد المستر ايدن قائلا : « اظن ان لدينا فى تلك البلدان من يمثلوننا خير تمثيل والمشكلة من المشاكل المعقدة لانها تتعلق بآراء فردية وقومية . »

***

ونحن يسرنا من جديد ان يكرر وزير الخارجية البريطانية المعنى الذى سبق له الاعراب عنه فى هذه المسألة المحفوفة بالشكوك والاشواك .

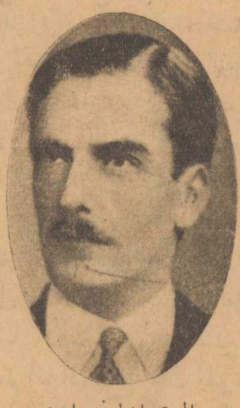

المستر انطونى ايدن

والمستر ايدن الذى عرفنا حبه ووفاءه لروح جنيف ومبادىء جمعية الامم ، ورأيناه عن كثب يعمل هناك على انتصار هذه المبادىء واستقرارها ، وعلى توطيد دعائم السلام العام بين الدول والشعوب ، فضلا عن ميله الودى المعروف نحو الشرق والشرقيين ، لا يمكن الا ان يكون صادق القول ، خالص النية فى تصريحه المتقدم .

ومما لاريب فيه ان جمع شمل البلدان العربية من أعظم الامور شأنا ، وأشدها صعوبة ، ولكن الوصول اليه سهل مستطاع ، إذا ما صحت العزيمة ، واجتمعت الكلمة ، واتحدت الغاية .

ولقد أصاب المستر ايدن فى قوله « إن الخطوة الاولى لتحقيق أى مشروع يجب أن تأتى من جانب العرب أنفسهم » . وهــذا بعينه ماقلناه من قبل ، وما نعيده اليوم ، داعين العرب الى العمل ، وراجين لهم بلوغ الارب .

على الغاياتى

ذكرى ٢٨ فبراير

كان تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ الباب الاخير الذى دخلت منه مصر بعد الجهاد الطويل الى حظيرة الاستقلال النظرى ، والسيادة الوطنية النسبية .

المرحوم صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول

وإننا بمناسبة ذكراه يوم الاحد المقبل (بعد غد) ننشر بعض صور من يرجع اليهم الفضل المباشر فى

المرحوم صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا

الحصول عليه ، تحت رعاية وإرشاد المغفور له الملك الراحل ، طيب الله ثراه .

حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا

القصر العامر

ديوان كبير الامناء يوم الاثنين ٢٢ فبراير :

— تشرف اليوم بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك فى قصر عابدين العامر سعادة مستر شون الوزير المفوض بالسفارة البريطانية لتقديم جناب الجنرال سير هنرى ميتلند ولسون القائد العام للقوات البريطانية فى الشرق الاوسط وجناب سير موردوك ما كدونلد . ثم تشرف بالمقابلة السنية حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغى شيخ الجامع الازهر وبصحبته حضرات اصحاب الفضيلة الشيخ محمد عبد اللطيف دراز شيخ معهد الزقازيق والشيخ محمد عبد الله يوسف الجهنى شيخ معهد طنطا والشيخ الحسينى سلطان شيخ معهد فؤاد الاول باسيوط . ثم تشرف بمقابلة جلالته السنية جناب المستر كونستان فان اكر رئيس محكمة الاستئناف المختلطة ثم صاحب العزة محمد كامل عبد الرحيم بك الوزير المفوض لمصر فى تركيا ثم صاحب العزة محمد على صادق بك .

— اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك صاحب العزة محمود السيوفى بك الامين الرابع للاستفسار عن صحة حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء ولابلاغه تحيات جلالته واطيب التمنيات له بالشفاء العاجل .

واوفد جلالته صاحب العزة اكرام عرفان سيف النصر بك التشريفاتى لابلاغ عزاء جلالته وعطفه السامى الكريم الى حضرة صاحب السعادة محمود غالب باشا وحضرات اعضاء الاسرة بمناسبة وفاة المرحومة كريمته .

كما اوفد جلالته حضرة صاحب العزة مدير الجيزة لابلاغ عزاء جلالته وعطفه السامى الكريم الى اسرة المرحوم حسين الزمر بك .

— جادت المكارم العلية الملكية بمبلغ عشرين جنيها مصريا اعانة للاتحاد العام الارمنى الخيرى .

***

ديوان كبير الأمناء يوم الاربعاء ٢٤ فبراير :

— اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك صاحب العزة حسين ذو الفقار بك التشريفاتى لابلاغ عزاء جلالته وعطفه السامى الكريم الى اسرة المرحوم الدكتور حسن فؤاد المناسترلى .

صلاة الجمعة

يؤدى اليوم مولانا صاحب الجلالة الملك المعظم فاروق الاول صلاة الجمعة بمسجد ذى الفقار بك بحى السيدة زينب .

فى المفوضية العراقية

اصدرت وزارة الخارجية العراقية امرها بنقل سعادة السيد محي الدين المميز القائم باعمال المفوضية الملكية العراقية بالقاهرة الى مفوضيتها فى انقرة وعينت مكانه سعادة السيد خالد الشوربجى الذى تولى عمله الجديد فعلا منذ ايام قلائل . وهو معروف فى مصر لانه سبق له ان كان من موظفى المفوضية العراقية بها وقد اقام مدة بين ظهرانينا وله اصدقاء هنا يقدرون فضله .

فنهنىء حضرته بعمله الجديد ونتمنى له اطراد النجاح . اما سلفه السيد محي الدين المميز فقد ترك له على ضفاف النيل اصدقاء يذكرون كذلك فضله وهمته العالية ، ويرجون له دوام التوفيق فى مستقبله .

مأساة فى الطريق !

نشرت تحت هـذا العنوان جريدة « الاهرام » الغراء الصادرة فى صباح يوم الجمعة السالف ١٩ فبراير ما يلى بحروفه :

« اتصل بنا بعض الافاضل مساء امس ورووا قصة كدنا لا نصدقها لما تنطوى عليه من غرابة . ولم يسعنا الا ان نوفد احد مندوبى « الاهرام » للوقوف على حقيقة الامر . فقام بهذه المهمة . والى القراء خلاصة ما وقف عليه :

صاحب هذه القصة من اهل بلدة الرجدية الملحقة بمركز طنطا . قصد الى احد المستشفيات الاميرية ، حيث اجريت له عملية جراحية انتهت بالنجاح . غير ان ادارة المستشفى رأت الا تمهل الرجل ريثما تلتئم جروحه . وطلبت اليه ان يغادر مكانه ، ففعل وكان من اثر ذلك ان تفككت الخيوط الممسكة بالجروح !

واتجه المريض يسعى الى وسيلة تساعده على دخول احد الملاجىء فكان يحال دون بغيته حتى اعياه السير ، فسقط على رصيف الليسيه وقد اندلقت احشاؤه واخذ يئن انينا موجعا ، وظل على ذلك يومين !

وقد رثى له بعض الذين شاهدوه على هذه الحالة ، واتصلوا برجال الاسعاف فى شأنه ، فلما جاءوا ابوا نقله لانه محموم ومحظور عليهم نقل المحمومين .

وطلب آخرون نقله الى احد المستشفيات ، فلم يجب احــد طلبهم . فاتصلوا بالقسم فحضر احــد الكونستبلات ولكنه لم يفعل شيئا يريح الجريح من آلامه . وهكذا كلما حدث اتصال باحدى الجهات احالت الطلب الى جهة اخرى .

وانتهى الامر بان اتصل مندوب « الاهرام » بالطبيب المنوب فى مستشفى قصر العينى وقص عليه الحادث ، فارسل مركبة حملت المريض ، وهو على الحالة التى اسلفنا وصفها .

وكان معالى وزير الشؤون الاجتماعية قد علم بالامر فاهتم له ، واتصل بمستشفى قصر العينى وغيره من الجهات المختصة موصيا بالمريض خيرا .

هذه هى المأساة . ومانرى انها فى حاجة الى تعليق . »

***

« منبر الشرق » — اين الانسانية ، واين الوطنية ، واين الدين يا ايها الناس ؟ اننا نروى خبر هذه المأســاة ونحن دهشون ، خجلون ، حانقون ، بالرغم من كل محاولة يراد بها التبرير او الاعتذار من جانب المسئولين . ولكننا سندع الشرح والبيان الآن ، فما الامر بحاجة الى تعليق ، كما قالت الزميلة الكبيرة .

الصحة وطول العمر ... بعد الحرب !

روت انباء شيكاغو منذ اسبوع ان الدكتور ايجلوف رئيس معهــد الشؤون الكيماوية الامريكية تنبأ بان التقدم العلمى الذى حدث خلال الحرب سيفيد الجنس البشرى كله بعد الحرب فائدة كبرى ، قال :

« فسيطول عمر الانسان بفضل هذا التقدم وتتحسن صحته وعقليته وتصوراته وتزيد قدرته على الانتاج ، وتقل متاعب الحياة وما فيها من اسباب التهيج الى الحد الادنى . »

امل تاريخي قديم

الوحدة العربية هي ذلك الامل التاريخي عند ابناء العروبة .

وحادث ذي قار الحربي الذي وقع بين العرب واعاجم ايران قبل البعثة المحمدية يثير مجدا تاريخيا دافع العرب فيه عن احسابهم ووحدتهم وكانت النتيجة انتصار العرب .

وجاء الاسلام فكان هذا الامل يتلجلج في صدور العرب ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل اهتماما بالوحدة العربية عن اساطين الفكر العربي السياسي والقومي في الاسلام بمقتضى ان الدعوة الاسلامية نشأت بين العرب . وكان العراق والشام نهباً مقسما بين الروم والفارسيين ، وشهد عرب العراق من دهاقين الفرس كما شهد عرب الشام من ابناء بيزنطة ما اطمع سيدنا ابا بكر في تحقيق الوحدة العربية .

عرف ابو بكر الصديق رضى الله عنه ان العراق والشام اذا كانا بعيدين عن سلطة نفوذ المدينة المنورة فلا يتم تحقيق الوحدة العربية بل اكثر من ذلك ان الفارسيين في العراق والروم في الشام سيكونون مبعث قلق لسيادة الاسلام ولنفوذ المدينة المنورة في شبه الجزيرة العربية في الحجاز ، وجاء المثنى بن حارثة فقوى امل ابي بكر في فتح العراق واستشار الصديق رضى الله عنه سيدنا خالداً بن الوليد وكان بالعراق العربي في مسألة فتح العراق العجمي الخاضع لسلطة كسرى ازدشير فتكلم خالد مع الصديق كما تكلم الحضور في مجلس خليفة رسول الله بالمدينة وانتهى الرأى على مشورة المثنى بن حارثة ، وذلك لان تحقيق الوحدة العربية وتخليص العرب من ظلم الفارسيين والدهاقين الفرس الذين كانوا يسخرون فلاحي العراق في الارض وزرعها وحرثها دون ان يصيبهم الا الفتات كان شغل الخليفة الشاغل والامل الذي ملك على العرب في الحجاز مشاعرهم .

وهناك في الشام كانت الوحدات الاسلامية الحربية التي بعثها ابو بكر تعمل عملها لتخليص بلاد الغساسنة من سيطرة بيزنطة تحقيقا للوحدة العربية وتحقيقا للسياسة التي رسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق ذلك بان لا يجتمع في جزيرة العرب دينان.

ولا شك ان سيدنا ابا بكر كان في هذا رجلا حصيفا سياسيا ماهرا ، لان الطبيعة العربية في نفوس العرب تفضل ان يكون حكم العرب من ابناء العرب ، ولقد فضل عرب العراق ان يكونوا تابعين لسلطة المدينة المنورة عن أن يكونوا خاضعين لسلطة مدائن كسرى ازدشير .

اما بلاد الشام وان كان نظام الحكم فيها نظاما لامركزيا بمقتضى سياسة بيزنطة التي مشت على تقسيمها تقسيما سياسيا لامركزيا يحقق لها اغراضها في ان تضرب تلك الاقسام بعضها بعضا كي تكون دائما مشتتة خاضعة للنفوذ البيزنطي ، فان ذلك لم يغن بيزنطة اى غناء لان العرب كما قلنا اثرت فيهم حياة الصحراء التي جعلتهم على حب للحرية الواسعة ، ولان سياسة المدينة المنورة سياسة مرنة تجعل للمغلوبين ما للغالبين فضلا عن ان الحكم فيها للعرب ومن العرب.

وكان عرب الشام لا يقلون في تقديرهم لقوميتهم عن عرب العراق ، والطبيعة العربية كما قلنا طبيعة تتعشق النخوة وتتعشق القومية وتتعشق الحرية المنظمة الفضفاضة .

وكان حكم خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم حكما مرنا نظم الحرية ونظم التقاليد السياسية في حكم البلاد التي فتحتها الجيوش الاسلامية ، ولذا فضل عرب الشام ان يكونوا في صف الحكم الصديقي عن ان يكونوا في صف الحكم البيزنطي .

والآن يعود حديث الوحدة العربية الى الظهور ، وهو كما علمت حديث قديم عرفه الفكر الاسلامي يوم محمد صلى الله عليه وسلم ويوم ابي بكر وعمر رضى الله عنهما ، وقد عض الامويون ايام دولتهم على فكرة الوحدة العربية بالنواجذ فكانت دولتهم عربية بحتة ذات صبغة تقليدية تتمسك بالعروبة والعرب . فهل يتحقق اليوم ذلك الامل كما تحقق بالامس ؟ ان ذلك ليس على همة العرب بعزيز .

اسماعيل شلبي سعفان

سهلوا للحجاج السفر

يحار الانسان اذا استعرض العقبات التي تعترض الحاج من يوم عزمه على السفر الى الحجاز الى ان يعود الى وطنه . فهو يتعب في الحصول على الاستمارة التي تقيد فيها نفقات السفر ، ثم يتعب في تقديم هذه الاستمارة وفي دفع النفقات الى خزانة المحافظة ثم في تحديد يوم سفره من بلده الى السويس ومن السويس الى جدة ، وفي جدة يتلقاه وكيل المطوف فيتعبه كذلك . وبعد الحج تتجدد ازمة التعب ولا سيما اذا اراد السفر الى المدينة المنورة للزيارة ، ثم يتعب في تحديد يوم عودته الى الطور من جدة !!

فاذا استعرضنا هذه العقبات هالنا ذلك ، وودنا لو تعاون الذين بيدهم الامر في التسهيل على الحجاج وتذليل الحال لهم من اول الرحلة الى نهايتها. فالحاج يتوجه الى الله في رحلة يقصد بها وجهه تعالى وينفق فيها مالا غير قليل فلماذا لا نسهل له القصد ونيسره عليه؟

لقد ذللت للحاج مسألة مهمة وهي تسجيل غرفته قبل وصوله الى السويس . وكانت هذه المسألة الى عهد قريب تكلف الحاج مشقة شديدة جدا. فعسى ان يعنى اولياء الامور بتذليل سائر المشاق التي نوهت بشيء منها وذلك باستعمال العدل بين الحجاج هنا وهناك . ولا يفوتنا ذكر ما يلقاه الحجاج في مصر من سكة الحديد في الذهاب والاياب .

والذي اراه ان تدرس مسألة موسم الحج قبل شهر رمضان ويتفق مع شركات البواخر بشأنها حتى اذا حان الوقت حدد العدد الذي يمكن قبوله من كل مدينة ومحافظة ومديرية بدقة تامة . والخير كل الخير ان يترك للمشرفين على الامر الوقت لهذه الاعمال. ومن فساد القول ان نكيل التهم جزافا لزيد وعبيد فالعاملون احرص ما يكونون على تسهيل الامر على الحجاج وعلى تحقيق راحتهم .

ولا يسعني في هذا المقام الا الثناء على الاستاذ عبد القادر زعتر بك مدير ادارة الحج على ما عمله من التسهيلات في هذا الموسم وفي الموسم الذي سبقه . ولكن يظهر ان قول الشاعر :

ان نصف الناس اعداء لمن
ولي الاحكام هذا ان عدل

هو عين الحقيقة في مسألة الحج . فقد رأيت الساخطين اكثر من الراضين عن زعتر بك مع انهم على غير صواب في هذا السخط ولو الى حد كبير . هذا مع العلم بان العصمة لله وحده وان من اخطأ من غير سوء قصد فلا جناح عليه ، ومع العلم ايضا بانني لا اتهم احدا بسوء القصد . واذا كان قد حصل شيء من عدم التنظيم فانما يرجع ذلك لقلة وسائل النقل هنا وهناك ولشدة الاقبال على الحج . وكان الواجب ان يقل عدد الحجاج حتى تتوفر الراحة للمسافرين ولكن الاقبال الشديد والتوصيات زادت في عدد الحجاج . وكل حاج يود ان يكون مقدما على غيره . ولو ترك الامر كله لزعتر بك لاستطاع ان يجعل الرحلة منظمة ومريحة الى حد اكبر مما حدث. ولعل اخطاء الماضي تعطينا درسا لملافاتها في الموسم القادم .

والمهم في الامر اننا نعلم انه اذا صح منك الهوى ارشدت للحيل . فنسأل الله ان يرشد الذين يوكل اليهم امر الحج ، وهو الهادي لسواء السبيل .

القاهرة — محيي الدين رضا

من صور الحياة

كان بطلنا مغموراً ، لا يحس به احد ، ولا يسمع له ركزاً ، ولا يقصده إلا من ربطته به صلة قرابة ، او آصرة نسب ، او شركة في عمل ، وكان هو لا يأبه بنفسه ، ولا يعنيه سوى مزرعته ، وتنمية ثروته ، ثم حالت احوال ، وجدت ظروف ، فطفر الى رياسة قريته ، متخطيا رقاب غيره ، فاذا بالناس يهرعون اليه ، ويتنافسون في الحظوة لديه ، ويرطبون السنتهم بمدحه اذا جالسوه ، ولا يعفون عن النيل منه اذا فارقوه .

ولبس للحالة لبوسها ، فازدهرت العمامة ، وصقلت الجبة والقفطان ، ولمع الحذاء ، وعمد الى الدار فأقام ما انقض ، وزخرف ما عبث به الزمان ، ونسق المقاعد ، وأنار المصابيح ، وجدد الفراش ، واقتنى كثيراً من اواني الطعام والشراب ، ولم يفته الاقتصاد في كلامه ، والاتكاء في جلسته ، والايجاز في حفاوته بزائريه .

وتسلق سلم الكبرياء ، فصار لا يركب إلا الدابة المسرجة الملجمة ، ولا يخرج من داره إلا ووراءه خفير ، يقضي حاجته ، ويمسك بعنان دابته ، وحرم المزارع طلعته ، وسابق عنايته ، فضاقت ذرعا بالخفراء يهملون من شؤونها ، ويتباطأون في إمدادها بما تحتاج اليه ، وبرح بها الشوق الى صاحبها ، وأضناها الحنين حتى كاد يقضي عليها .

وعشش الغرور في عقل بطلنا ، فباض فيه وأفرخ وبغض اليه القرويين ، وحبب اليه الحكام ، وجرأه على الانتقام ممن ناوأه ، ونصب الشراك لمن عاداه ، واغراه بالتشدق بمكانته ، والاشادة بسعة نفوذه ، بل لقد خيل اليه انه قادر على إعزاز من يشاء ، وإذلال من يريد . ومن عجب ان الناس ازدادوا به تعلقا ، وبحباله تمسكا ، على ان منهم من اكثر من الزيارة درءا للشر ، او طمعا في الوصول الى الغاية ، واضطر عمدتنا امام السيل الجارف من ذوي الحاجات الى ان يكثر من المواعيد ... ومن الكذب ولا تثريب عليه امام ضميره ...

ولكن ثوب الرياء — قاتله الله — شف عما تحته وانكشفت الحقيقة المرة ، وانجلى ما يطويه كل من السيد والمسودين ، فاذا به اضعف من الذبابة وأوهى من بيت العنكبوت ، واذا بهم حلفاء النفاق ، ومنبع المكر والخداع .

وعندما قلب له الدهر ظهر المجن انزوى عنه حتى من كان يزعم انه اشد الناس إخلاصا له وتعلقا به ، وكر هو عاملا في حقله ، او منزويا في كسر بيته ، كثير الاعداء ، قليل الاصدقاء .

ذو الفقار مهران
المدرس بالتربية النسوية بباب اللوق

حظ الامم

اذا قرأت تاريخ الامم ، وبحثت عن سبب موتها وجدت انها ماتت بسبب الجهل ، او الفقر ، او الانحلال الخلقي ، او فساد اداة الحكم ، او التفرق ، او الهزيمة في الحرب . وقد تموت امة بكل هذه الاسباب ، ولكن لا بد ان يكون لسبب منها تأثير اقوى ، وعمل اشد .

نعرف موت امة اذا رأينا الانانية سيطرت على افرادها ، وظهرت فيها طبقتان : طبقة غنية جدا ، تلهو وتلعب ، لا تحس بأزمة ولا تشعر بغلاء ، وطبقة فقرها مميت ، تتلظى وتبكي ولا سميع ولا مجيب .

كذلك نعرف الامة المحتضرة ، بقلة المبالاة بالقوانين العادلة ، وكثرة الخروج على التقاليد القيمة .

واذا احتضرت امة اضطرب عقلها ، واعوج تفكيرها ، وفسد رأيها ، وانقلبت اوضاعها ، فيتحكم الصبية ، ويسترجل النساء . ثم هي اذا ما اخذت تنتعش بعد الركود وتنهض بعد طول الرقاد كانت كالطفل ساعة يولد ، فلها اطوار لا بد ان تمر بها ، حتى يعلو صوتها ، وتقوى شوكتها . ولم نسمع ان امة نهضت طفرة واحدة الا الامة العربية حينما ارسل اليها محمد بن عبد الله عليه السلام . وما ذلك الا لسمو تعاليم محمد ، وعظيم اخلاقه ، وتفانيه في تحقيق مبادئه ، وإخلاص بطانته له ، وما اجتمعت هذه الامور لمصلح إلا خطت امته خطوات واسعة سريعة .

والامة اذا انتعشت شعرت بالنقص ، وأحست بالعلة ، فتحاول استعادة كيانها ومجدها ، ومحو آثار الخمول فيها .

وهنا يختلف حظ الامم باختلاف رجالها في الجهاد والسلوك والاخلاص :

« وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون . »

وإني — وقد استعرضت احوال الامة المصرية وعرفت شيئا عن حالة بقية المسلمين — لا يسعني إلا ان اتوجه اليهم بقول الله تعالى : « وأنيبوا الى ربكم وأسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون ، واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون . »

عبد الكريم عبد الجواد البرمشي
كلية اصول الدين

القول الفصل

بين الذين يؤمنون بالغيب والذين لا يؤمنون

تفضل صاحب السماحة العلامة الجليل مصطفى صبري افندي ، شيخ الاسلام للدولة العثمانية سابقا ، ونزيل مصر حالا ، باهدائنا كتابا بالعنوان المتقدم ، عظيم الشأن متوسط الحجم ، عدد صفحاته ٢٢٤ ، وقد طبع طبعا جيدا بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، وهو يطلب من صاحبه بشارع طلخا رقم ٨ بمصر الجديدة ، وثمنه ٢٥ قرشا .

وهذا المؤلف يبحث في مسائل النبوة والمعجزة والنشأة الآخرة ، وهو مكون من الباب الثالث من كتاب كبير آخر لسماحة المؤلف لم يطبع بعد بسبب ازمة الورق ، واسمه : « موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين ورسله » . والذي دعا الى استخراجه والمبادرة بنشره على حدة هو استفحال امر الزيغ والالحاد ، وطغيان الشك والتشكيك بين المتعلمين في هذه الايام .

وقد احسن المؤلف فيما اراد وفيما كتب ، جزاه الله عن الايمان الصادق الثابت خير الجزاء ، واكثر من امثاله بين ائمة الاسلام ، وهداة الدين ، وحماة الحق والعقيدة .

شركة مصر للتأمين
شركة مساهمة مصرية
المركز الرئيسي : القاهرة ـ ٤٣ شارع قصر النيل ـ ت ٤٩٢٩٤
فرع الاسكندرية : ٢٥ شارع فؤاد الأول ـ ت ٢٧٢٥٨
توكيلات بجميع عواصم المديريات
تقوم بجميع أنواع التأمينات

سيدي رسول الله

بمناسبة اقتراب ذكرى
المولد النبوي الشريف

يا صاحب السجدة العظمى شرفت بها
يوم اخترقت طباق الجو والسدف
يا صاحب الدعوة العظمى دعوت لها
ولم تبال الاذى من مسرف عنف
يا صاحب الوقفة العظمى وأنت لها
انت المعد له ما ثم من تحف
يا سيدي يا رسول الله ذبت جوى
فاعطف على مغرم مستضعف دنف
ما احسب الجنة الكبرى بمرضيتي
إلا لألقاك لا للحور والغرف
وهل تساوي جنان الحور حبكمو
كلا ولا الخلد في الفردوس والترف
اطوف بالذكر في ليلي ولي امل
ومن يجد للأماني كعبة يطف
كأن كل نعيم دونكم عدم
وكل شيء خلا منكم الى تلف
ما ذلك الكون إلا فضل ما وهبت
كفاك يا داعيا لله في زلف

* * *

ما ذا يجيد بيان الناس ان مدحوا
وأي مدح ابا الحسنين فيك يفي
من لي بما وطئت رجلاك اثمه
كرشفة البرء تحلو عند مرتشف
من لي بزورة « طه » في مدينته
من زار طيبة التي حمله وشفي
يا زائري حين تدنو من منازلنا
عليه صل وقل ما شئت لا تخف
قل سيد العرب والاعجام قاطبة
وأنه خير خلق الله في الصحف
يا من رقيت الى المولى وحضرته
ونلت ما نلت من عز ومن شرف
يا سيد الخلق هل لي منكمو مدد
هبني من الدر اني ضقت بالصدف
يا سيدي ان قلبا لست تسكنه
لقلب جان اثيم ظالم جنف
يا صاحبي ليتني اسعى لروضته
فاسمع الرمل من شدوي ومن شغفي

* * *

عجزت عن ان أفي لكن لي املا
في جودكم سيدي فاغفر لمعترف
نعماء دنيا وأخرى للذي عبقت
ذكراه ريحا كنشر الروضة الانف
فداؤك الروح يا نورا نسير به
يا قائد الركب في الاخرى بلا وجف
لقيت منك الهدى والأمن يسعدني
وقبل ذلك كم قاسيت من شظف
اعيش عيشة محسود على نعم
اسديتها سيدي للمخلص الزلف
سل « الحسين » وسل عن « سكينته »
و « زينب » الفضل عن حي وعن كلفي
دار الحسين رياضي كل آونة
وجوده سيدي نهلي ومغترفي
يا عترة من رسول الله فيضكمو
قد عم هاطله في « مصر » و « النجف »
صلى على جدكم ربي وأكرمه
يا أكرم الخلف المحبوب للسلف

محمود جبر
شاعر الحسين

ادارة البلديات ـ الكهرباء

تقبل العطاءات بمجلس كفر الزيات البلدي لغاية ظهر يوم ١٣ مارس سنة ١٩٤٣ عن عملية دهان الاعمدة الحديدية بشبكة الكهرباء وتطلب الشروط من المجلس نظير ١٠٠ مليم . ٢٥٠

العدة

اسد الحمى ان السلاح مخالب
فليدخره مسالم ومحارب
كي تدرءوا ما قد عساه يصيبنا
ان المصائب للزمان ربائب
بثوا باشبال البلاد حماسة
فترى لهم بين الانام كتائب
متطوعين لنصرة الوطن الذي
يفدونه ما تعتريه شوائب
تجتاح انصلهم ذئاب كوارث
وتخاف خدعهم هناك ثعالب
لا تجعلوا حداً لعدة ذودكم
ساح الجهاد فدافد وسباسب
ويح التواكل انه بيت هوى
نسجته فينا الدمار عناكب
فلترهبوا الاعداء ان عرينكم
فردوس انحاء ، وفيه رغائب
ولتنهضوا بالشعب الاوج الذي
تعلو له بين الانام مراتب
يكفيكم ما قد تبدى كاشراً
متحرشا وعناده متعاقب
نذر تعلم الإعتداد بانفس
مرت بها في افق مصر سحائب
قالت مزمجرة بالسن رعدها
ان الذي امن الزمان لكاذب
أن الكرامة فوق ارواح الورى
والذل فيه كوارث ومصائب
لا ترتضوا بالعلم الا لبه
فالغرب بالعلم اللباب مغالب
والعلم للشعب العظيم وقاية
والجهل ضعف للورى ومثالب
ولتعلموا ان الغرور مدامة
كدرت لها في العالمين مشارب
لله در شدائد تنتابنا
ان الشدائد للشعوب تجارب

محكمة الخليفة الجزئية الاهلية
اعلان بيع عقار
في القضية المدنية رقم ١٤٦٣ سنة ١٩٣٦

انه في يوم الاربعاء ١٧ مارس سنة ١٩٤٣ الموافق ١١ ربيع اول سنة ١٣٦٢ الساعة ٨ افرنكي صباحا بسراى المحكمة بشارع نور الظلام بالحلمية بمصر

سيباع بالمزاد العلني العقار الآتي بيانه بعد ملك محمد على احمد وسيد ابراهيم زايد بشارع باب الوداع نمرة ٢ قسم الخليفة ما هو ٨ ط (ثمانية قراريط) المخلف عن مورثتهما شفيقة ابراهيم زايد شائعة في المنزل نمرة ٢ بالعطفة البيضاء بشارع باب الوداع شياخة الحطابة قسم الخليفة محافظة مصر وارد في تكليف ابراهيم احمد زايد المكلفة اعلى ٤٩ سنة ١٩٣٢ من ارض وبناء محدد المنزل جميعه بحدود اربع الحد البحري شارع باب الوداع وطوله ٥ متر والشرقي ورثة المصري وطوله ٣٠ س ٥ متر والقبلي العطفة البيضاء وفيه الباب وطوله ٢٠ س ٩ متر والغربي شارع باب الوداع وطوله ٤٠ س ٣ متر ومسطح المنزل جميعه ١٢ س ٣٣ متر وهذا البيع وفاء لمبلغ قدره ١٩ جنيها وما يستجد من المصاريف وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٣ يناير سنة ١٩٣٧ ومسجل بمحكمة مصر الابتدائية الاهلية في ٢٩ يناير سنة ١٩٣٧ نمرة ١٥٣ سنة ١٩٣٧ والثمن الأساسي الذي تبنى عليه المزايدة هو مبلغ مليم جنيه وبجلسة رسى مزاد هذا العقار على من تدعى فاطمة محمد بيومي ولعدم قيامها بدفع باقي الثمن الراسي به المزاد عجلها طالب البيع وهذا البيع بناء على طلب الشيخ محمد عرفات العريني صاحب المكتبة الشرقية بشارع نور الدين بالزقازيق وجميع الاوراق والمستندات مودعة بدوسيه الدعوى لمن يريد الاطلاع عليها .

كاتب البيوع

والدهر مرآة الحوادث كم ترى
فيه لهن نواضر وشواحب
لا تأمنوه ففيه كل تقلب
وله الدواء مدافع ونجائب

شبرا — محمد توفيق خاكي

سكك حديد الحكومة المصرية

عرض الاعلانات بالمحطات

لقد وجهت المصلحة كل عنايتها الى المحطات فاقامت بها لوحات خشبية أعدت خصيصا لعرض الاعلانات فضلا عن أنها تبذل مجهودا صادقا من وقت لاخر في تجميل تلك المحطات حتى أصبح الاعلان فيها من أحسن وسائل الدعاية التي ينشدها كل من يرمي الى التوسع في اعماله وكل تاجر يسعى الى رواج تجارته .

وتتقاضى المصلحة جنيها مصريا واحدا عن المتر المربع في السنة وهي قيمة زهيدة جدا تكاد لا تذكر بجانب أهمية الاعلان الذي يتصفحه آلاف المسافرين في اليوم الواحد .

ولزيادة الاستعلام اتصلوا
بقسم النشر والاعلانات — بالادارة العامة بمحطة مصر

LA TRIBUNE D'ORIENT

RÉDACTION — ADMINISTRATION :
Place Khédive-Ismaïl
Immeuble Bahari. Bloc C.
TÉLÉPHONE : 66242
Directeur — Fondateur :
ALY EL-GHAÏATY

ORGANE ÉGYPTIEN INDÉPENDANT
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant et transféré en 1937 au Caire où il paraît en arabe toutes les semaines

ABONNEMENTS ANNUELS
ÉGYPTE . . . P.T. 100
ÉTRANGER . . . P.T. 200
Les abonnements se paient d'avance
Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

الرّياضة

علم القارىء مما كتبناه قبلا كيف كان اهتمام خلفاء المسلمين المتقدمين بالرياضة ، وليس هنا مكان التطويل فى سرد الحوادث التاريخية ، ولكنا سنذكر شيئا عن اهتمام سلاطين مصر بهذه الناحية فى العصور المتأخرة .

ولكى ندرك اهمية الرياضة عند السلاطين ، يجب ان نذكر شيئا من عادات ذلك الزمان .

فقد كان من عادات خلفاء وسلاطين مصر فى القرون الوسطى الاهتمام بكل ماله علاقة بالدين ومظاهره . وينصب هذا الاهتمام على كل مايظهرونه من التنسيق والتجميل والترتيب والنظام .

فان لكل حالة ولكل يوم ولكل مناسبة عندهم حلة وملبسا وهيأة تناسب جلال الموضوع ، وخاصة للجند .

ولقد حدثنا التاريخ ان اعظم ما كان يهتم به اولئك الخلفاء والسلاطين هو الركوب الى صلاة العيدين . وقد كتب فى ذلك « القلقشندى » فى كتابه « صبح الاعشى » ما يأتى :

« وأما صلاة العيدين ، فعادته (السلطان) ان يركب من باب قصره وينزل من منفذه من الاصطبل الى الميدان الملاصق له ، وقد ضرب له فيه دهليز على اكمل مايكون من الهيئة ، ويحضر خطيب جامع القلعة الى الميدان فيصلى به العيد ويخطب ، فاذا فرغ من سماع الخطبة ركب وخرج من باب الميدان والامراء والمماليك يمشون حوله ، وعلى رأسه العصائب السلطانية ، والفاشية محمولة امامه ، والجتر ، وهو المظلة ، محمول على رأسه مع احد اكابر الامراء المقدمين وهو راكب فرسا الى جانبه ، والاوشاقيان الجفتة راكبان امامه ، وخلفه الجنائب وارباب الوظائف من السلاحدارية ، والطبردارية امامه مشاة بايديهم الاطبار ، ويطلع من باب الاصطبل ، ويطلع الى الايوان الكبير ويخلع الخلع على من يريد . »

وانظر على اى هيئة كان يركب السلطان للعب الكرة بالميدان الكبير . قال القلقشندى :

« عادته ان يركب لذلك بعد وفاء النيل ثلاث مواكب فى كل سبت ينزل من قصره اول النهار من باب الاصطبل ، وهو راكب على الهيئة المذكورة فى العيد ، ما عدا الجتر فانه لا يحمل على رأسه ، وتحمل الفاشية امامه فى اول الطريق وآخره ويصير الى الميدان فينزل فى قصورة ، وينزل الامراء منازلهم على قدر طبقاتهم ، ثم يركب للعب الكرة بعد صلاة الظهر والامراء معه ، ثم ينزل فيستريح ، ويستمر الامراء فى لعب الكرة الى آذان العصر ، فيصلى العصر ويركب على الهيئة التى كان عليها فى اول النهار ويطلع الى قصره . »

لا نريد التعليق على هذا الوصف ، ففيه الكفاية ، ومنه نوقن بما كان للعب الكرة ، وهى رياضة جسدية بحتة ، من اهتمام وعناية .

وكان بودى ان اذكر شيئا عن عناية السلطان صلاح الدين الايوبى بها ، ورعاية المتأخرين بعده لها من السلطان الغورى الى عهد المماليك ، هذا العهد الذى يعتبر بحق عصر الرياضة المصرية .

يقولون ان عصر المماليك يحمل سوءات فى السياسة والادارة ، ولكنه رغم ما يوصف به من سوء ، فانه مفخرة لكل مصرى ، ويكفى ان يعلم القارىء ان ميادين الرياضة فى مختلف الالعاب وخصوصا الفروسية منها ، كانت تقام يوميا ، وما كان يخلو منها مكان حتى فى القرى الصغيرة والعزب ، وقد تمكن المصريون بفضل هذه الرياضة من مقاومة حملة نابليون رغم نقص السلاح عندهم ، مقاومة دامت سنتين ، وكانوا لا يتخلون عن شبر ارض الا بعد ان يروى بدمائهم على ما هو معروف فى التاريخ ، ولم يتمكن الفرنسيون من اخماد هذه الروح القوية الغلابة ، الا بالغاء ميادين الالعاب ، ومنع اقامتها ، ونشر الخمور ومبادىء الدعارة والفجور بين الشعب نساء ورجالا .

هذا ، وسأتناول موضوع الرياضة فى عهد محمد على مؤسس مصر الحديثة فى الكلمة التالية ان شاء الله .

« انسان »

فى محيط الصوفية

المولد النبوى الشريف

اخذت دار السادة البكرية بالخرنفش تستعد لاحياء ليالى المولد النبوى الشريف ككل عام . وبعث صاحب السماحة السيد احمد مراد البكرى بالتعليمات اللازمة الى وكلاء المشيخة فى انحاء البلاد للاحتفال بهذه الذكرى الاسلامية الجليلة . وقد افتتح نشراته بنفس الكلمة الجميلة التى افتتحها بها فى السنة الماضية ، وهذا نصها :

« إن أشرف يوم يتلألأ ضياؤه ، ويبهر القلوب بهاؤه ، ويتفرد بين سائر الليالى والايام بمظاهر الاجلال والاعظام ، لهو اليوم الذى بزغت فيه شمس سيد الأولين والآخرين وخاتم الانبياء والمرسلين ، النبى العربى الهاشمى سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب عليه الصلاة والسلام ، فهو عيد الأعياد ومصدر اليمن والاسعاد لاهل الهدى والرشاد فى المعاش وفى المعاد . وقد آن أوان الاحتفال به ومسابقة أهل اليقين للانتفاع ببركته ، وسيكون ابتداؤه يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ صفر سنة ١٣٦٢ ويمتد احياء لياليه المباركة الى اليوم الحادى عشر مع الليلة الثانية عشرة من شهر ربيع الاول من هذه السنة ، فيجب الاحتفال به وترتيب سير موكبه بشرط ألا يتخلله شىء مما ينافى الآداب الشرعية أو من الخروج عما ورد بمنشورات مشيخة السادة الصوفية . نسأل الله أن يعيده عليكم وعلى المسلمين كافة بالسعادة الكاملة والبركة الشاملة . »

مولد سيدى البيومى

جاءنا من حضرة السيد محمد محمد عبد الغنى ، وكيل مشيخة عموم السادة البيومية ، ان وزارة الشؤون الاجتماعية صرحت بادارة مولد سيدى على البيومى رضى الله عنه الكائن ضريحه بحى الحسينية قسم الجمالية مدة ثمانية ايام ابتداء من اليوم (الجمعة ٢٦ فبراير) .

وسيحتفل بموكبه النهارى الرسمى فى تمام الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الخميس القادم ٤ مارس من شارع المشهد الحسينى الى مقر الضريح .

اعاده الله على ابناء الطريقة بالخير والبركات .

على مسرح الحياة

هاجت الناس وماجت عندما قرءوا بالجرائد خبر محاكمة أحد المطربين فى جريمة خلقية ، وكان الناس بين آسف وشامت . فالبعض يرون فى هذا المطرب أنه مظلوم ، بينما يرى البعض الآخر وجوب محاكمته لأنه أفسد النساء والشباب جميعا بأغانيه الخليعة .

أما أنا فقد حكمت ببراءته قبل أن يظهر بالجرائد خبر هذه البراءة . فلست أدرى لم يحاكم هذا الرجل ما دامت مهنته تدعوه لارتياد البيوت ، وفيها من يطلبونه ويجرون وراءه ، والنساء فى بعض المنازل بل وفى الشوارع خارجات عن الحد خليعات . فهل فى وجوده بينهن وهن بهذه الصفات جرم يعاقب عليه ؟ وهل اذا ما كان الطعام أمام الجائع يحكم عليه بالصيام ؟

أليس هذا منتهى الظلم ؟

ارفع الطعام من أمامى أولا ثم حاكمنى اذا ما سرقته من داخل مطبخك .

الحق ان هذا المطرب مظلوم فى أمر محاكمته ، وكذلك من كانت من أجلها كل هذه الضجة .

أما الذى يجب أن يحاكم بحق فهو الرجل .

هو الزوج أو الأب أو الاخ .

فهو الذى ترك العنان للمرأة حتى وصل بها الامر إلى هذا الحد من الاستهتار .

عم بركات

الوزارة الايرانية

نشرنا فى العدد السابق نبأ تأليف الوزارة الايرانية الجديدة برياسة السيد على سهيلى الذى احتفظ بكثيرين من اعضاء الوزارة السابقة . وقد جاء من لندن بتاريخ ٢٢ فبراير الحالى انه القى بيانا فى البرلمان عن سياسة وزارته فقال : « ان الحكومة لن تدخر وسعا فى تنمية روح الاخلاص والتفاهم المتبادل الذى يوثق علاقتها بدول الحلفاء . ولا ريب ان الوفاء للمعاهدة والتمسك بها ، خير ضمان لحفظ مصالح البلاد . »

ثم اشار الى علاقة ايران بحكومة الولايات المتحدة والى اشتراك الامريكيين فى الاعمال التى تتصل بقضية الحلفاء ، قائلا : « ان جميع الحكومات الديموقراطية التى انضمت الى ميثاق الاطلانطى قد دلت على انها من اشد الشعوب تعلقا بالحرية وحاشا لشعوب هذا شأنها ان تقصدنا بسوء او تضمر لنا شرا .

وانى على يقين من ان الغلال التى وعدنا بها الحلفاء ستصل الينا ، كما ان لدى من الاسباب ما يطمئننى الى ان الحالة فيما يتعلق بالخبز ستتحسن قريبا ، على ان الحكومة ستحارب التجار الجشعين ومختزنى السلع حربا لا هوادة فيها . وقد عهدت الى الدكتور ملزبو مستشارها المالى فى دراسة مسألة الاسعار وتحسين حالة العمال الزراعيين . »

وبعد ان انتهى رئيس الحكومة من بيانه طرحت مسألة الثقة بالوزارة ، فاعلن المجلس ثقته بها باغلبية ٨٩ صوتا ضد ١٠ اصوات .

فى تركيا

أشوارب الوزراء ام شوارب الممثلين ؟

وردت من انقرة يوم الثلاثاء الماضى برقية تقول ان رئيس الجمهورية التركية السيد عصمت اينونو هنأ منذ بضعة ايام ممثلى الاوبرا ، ثم قال لهم :

« لو انكم تحلقون شواربكم ايها الشبان لكان منظركم اجمل مما يبدو الآن . »

هكذا خاطب الرئيس « الممثلين الشبان » ، فما كان من رجال الحكومة وشيوخها جميعا ، وعلى رأسهم السيد سراج اوغلو رئيس الوزارة والسيد حسن بوسيل وزير المعارف ، الا ان سارعوا الى حلق شواربهم !...

سيد ...

حيا ووقف .. حيا فى خشوع ووقف كالعود الجاف صامتا يرسل النظر كسيرا ، ويحرك الطرف غضيضا . والسيد يتمايل على كرسيه ذات اليمين ليحدث زائره ، وذات الشمال ليسر الى التليفون ، او يلغو مع صديق او مخادن او هازل .

غطرسة ليس لها كاشفة ، وغرور تشيح عنه الاعين ، وتنفر منه الطباع ، ويمجه الاباء ، وتتمرد لاجله النفوس ، وتفيض الكؤوس . ماذا على السيد لو ترضى النفس ، وعفا عن وقفة الخادم ، وخفف عنه فانه من لحم ودم ؟ ماذا عليه لو تذكر انه من طين فواضع انفه ، وطامن نفسه ، وحد من صلفه ؟ ماذا عليه لو طارد الذلة التى يوحى بها الى « تابعه » الذى تشع عينه حقدا وترسل شواظا من الغيظ ؟

ثم ماذا على السيد لو رحم المسود ؟ ماذا ؟

كامل محمد عجلان

بنك مصر
مؤسس الشركات المصرية الكبرى
جميع شركات مصر تمدكم الآن بمنتجاتها
وبأرخص الأثمان فى الوقت الذى
امتنع فيه ورود البضائع من الخارج
شجعوها وعاملوها
تحافظوا على اموالكم داخل القطر

البائس الصغير

كانت السماء ممطرة ، والريح عاصفة ، وكنا ثلاثة جمعنا الم واحد ، فرحنا فى ظلمة الليل نستجلى على ضوء الاخلاص همومنا ، ونسرى عن نفوسنا مما المّ بها .

واذا بنا نلتقى غلاماً صغيراً يبكى فى الطريق . وما سبب بكائه الا الطوى والبرد ، فأخذ كل منا يحاول اسعاده فترة من الزمان .

فقد هذا البائس الصغير عطف الناس بعد أن فقد اباه ، وقسا عليه المجتمع الانسانى فلم يفكر فيه احد ، ومشى حائرا فى الليل لانه لم يجد عند امه ما يقتات به ، فى الوقت الذى كان فيه احد اغنياء المدينة يقيم حفلة زفاف انفق فيها ما يزيد عن الخمسة آلاف من الجنيهات .

فالى متى لا نرحم ولا نهتدى ؟

بور سعيد كامل رضا رمضان